دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لطفل الروضة

إعداد

الباحثة / دينا شوقى عبدالرحمن رمضان[١]

إشراف

الأستاذ الدكتور	**الأستاذ الدكتور**
عاطف عدلي فهمي	**السيد عبدالقادر شريف**
أستاذ تربية الطفل وعميد الكلية	**أستاذ أصول تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية**
كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة	**كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة**

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لدى أطفال الروضة، كما تهدف إلى استقصاء أثر المتغيرات: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الفئة العمرية للأطفال التي يقمن بتعليمها) على درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في استخدام الأنشطة التي تنمي مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة. ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة مكونة من (٣٦) بنداً موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (الأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك السمعي، الأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك البصري، والأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك السمعي البصري)، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٩٠) معلمة لرياض الأطفال بإدارة منيا القمح التعليمية محافظة الشرقية، وقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وبعد أن أُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة المعلمات للأنشطة التي تسهم في تنمية الإدراك السمعي والبصري كانت مرتفعة على الأداة ككل، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي باستثناء مجال أنشطة مهارات الإدراك السمعي فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح حملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي ، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في هذا المجال وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لعدد سنوات الخبرة في بقية المجالات، ووفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال في المجالات جميعها، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

---

[١] **المدرس المساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق**

The Role of Kindergarten Teacher in the Development of Audio-Visual Perception Skills for Kindergarten Child

Abestract:

The study aimed to identifing the role of KG teacher in the development of the audio-visual perception skills of KG child. It is also aimed to investigate the effect of variables such as: (qualification, years of experience, and the age of children that taught them) on that role. In order to have such an objective attained, a questionnaire was developed to consist of (36) items over three disciplines:(teachers activities for the development of auditory perception skills, teachers activities for the development of visual perception skills, and teachers activities for the development of audio-visual perception skills). This questionnaire was affirmed in terms of both validity and reliability. It was distributed over a subject of (90) KG teachers in Minya Alkammeh in eastern province. The researcher used the descriptive analytical approach.

As the proper statistical analyses had been made, it was found that:

Kindergarten teachers' degree of using the activities for the development of audio-visual perception skills was high on the instrument as a whole. Besides, there weren't statistically significant differences due to the qualification, exception of the area of the teachers activities for the development of auditory perception skills has emerged statistically significant differences ,while not show statistically significant differences among respondents in this area, according to years of experience. whereas there were statistically significant differences due to the years of experience in other fields, and according to children age group. A set of recommendations was provided in light of such major findings above.

مقدمة البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته نظراً لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة، تؤثر على نموه بشكل عام، كما تؤثر على ما لديه من خصائص ومواهب وقدرات بشكل خاص، مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية، ولأهميّة هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته ومداركه، وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

ومن هذا المنطلق تتأكد أهميّة رياض الأطفال كمؤسسة تربوية، تقوم برعاية الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتقدم لهم الخدمات التربوية والتعليمية وفق أساليب علمية منظمة تساعدهم على النمو السوي المتكامل ، فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتعليم بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وميوله واستعداداته، وذلك حتى يصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم، ولاكتساب الخبرات المعدة له في هذه المرحلة

(هدى محمد قناوي، ١٩٩٨: ١٠٧).

لذلك تؤدي المعلمة دوراً هاماً في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تعمل على تنمية جميع مهارات الأطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بناءً على قدرات أطفالها ومتطلبات نموهم (نهلة الشايجي، ٢٠٠٢: ٧٠)، ومن بين جوانب النمو التي تسعى الروضة إلى تنميتها يحتل جانب نمو الإدراك السمعي والبصري مكانة عالية، والذي تعتني به الدراسة الحالية لدوره المهم في السنوات الأولى من حياة الطفل، حيث يتعلم من خلاله الأشياء التي يصادفها في حياته اليومية ويميزها، فهو ليس مجرد مجموعة من الإحساسات وإنما هو عبارة عن عملية يستطيع الطفل من خلالها معرفة العالم الخارجي بالشكل الذي يهيؤه من التوافق مع البيئة التي يعيش فيها فيتفهم الأشياء والأحداث ويستطيع أن يترجم الإنطباعات التي تحدثها المثيرات البيئية المحيطة به ويحولها إلى منطقة الوعي، وهذا ما أكدته دراسة Davidson(2014) بضرورة التركيز على أهمية الأنشطة التي تساعد في تنمية الإدراك السمعي البصري وتنمية الحصيلة اللغوية لما لها من أثر فعال في إدراك الطفل للبيئة المحيطة به.

ومن هنا نجد أن المعلمة هي المسئول الأول عن تنمية هذا الإدراك، ونظراً لأهمية إكساب الطفل مهارات الإدراك السمعي والبصري فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة للتحقق من دور معلمة الروضة في تنمية هذه المهارات لدى الطفل بإدارة منيا القمح بمحافظة الشرقية.

مشكلة البحث

يعتمد نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم، فنجاح المعلمة في عملها يعد

نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها، وذلك لما تقوم به المعلمة من دور واضح في تهيئة المجال للطفل لاكتساب خبرات تزيد من قدرته على توجيه مسار حياته، سواء كان ذلك من خلال تفاعلها مع الأطفال، أو من خلال تنظيمها للبيئة وتخطيطها للأنشطة، فالأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال تختلف عن الأدوار التي تقوم بها المعلمة في المراحل العمرية الأخرى، نظراً لأهميّة مرحلة ما قبل المدرسة، وما تتركه من أثر على حياة الطفل المستقبلية، فدورها يتعدى تعليم الأطفال إلى كونها مسؤولة عن توجيه عملية نمو كل طفل من الأطفال في مرحلة شديدة الحساسية من حياتهم، وذلك يعني بأنّها مسؤولة عن جميع جوانب النمو التي يمر بها الطفل، وقد أكدت مجموعة من الدراسات أنّ التحاق الطفل بالروضة يفتح أمامه المجال لنمو مداركه الحسية التي تعد أبواباً ومداخل لعقله.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تهدف إلى بناء برامج لتنمية الإدراك لدى أطفال الروضة ودراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على نمو الإدراك لدى الطفل في الروضة كدراسة ميرفت نورالدين يمني (٢٠٠٥) حيث هدفت إلى التعرف على أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، ودراسة نجلاء محمد علي (٢٠١٤) وهدفت إلى الكشف عن مدى توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال لتنمية المهارات البصرية لدى طفل الروضة، كما قامت ببناء برنامج لتنمية مهارات الإدراك البصري لديه، ودراسة ديجيست Digest (2012) والتي سعت للتعرف على العلاقة بين توفير المعلمات للأنشطة الحسحركية وبين نمو الإدراك لدى أطفال الروضة، وأوصت بضرورة توفير الألعاب والأنشطة في الروضة لنمو الإدراك لدى الأطفال، وأهمية اشتراك المعلمات مع الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة، ودراسة Wright (2013) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين توفير الإمكانات والأنشطة داخل الروضة وبين نمو الإدراك لدى هؤلاء الأطفال، وعدم توفر الأنشطة والألعاب داخل الروضة يؤدي إلى قصور في نمو الإدراك لديهم.

وانطلاقاً مما سبق يتضح اهتمام الباحثين بدراسة دور الروضة في تنمية المهارات الإدراكية لدى الطفل، ومن خلال ملاحظة الباحثة لمعلمات رياض الأطفال شعرت بأنّهن لا يملكن الخبرة الكافية لممارسة الأنشطة التي تنمي مهارات الإدراك السمعي البصري لدى الطفل، إلا أن هذا يبقى مجرد رؤية ذاتية ومما لاشك فيه أنَّ أي رؤية ذاتية تبقى مجرد إحساس غير علمي حتّى يتم التحقق منها ومن مدى وجودها في الواقع التربوي. وبناءً على ما تقدم يمكن القول بأنَّ دراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لدى طفل الروضة عملية في غاية الأهميّة، وذلك لأنَّ التعرف على هذا الدور سيوضح للقائمين على العمل التربوي نقاط الضعف الموجودة لدى المعلمات لمعالجتها في

المستقبل وتعرف نقاط القوة لديهن وتعزيزها، مما ينعكس بشكل إيجابي على الطفل، لاسيما في هذه المرحلة نظراً لأهميتها في حياته وإعداده للمستقبل.

كذلك لم تقع تحت يدى الباحثة أية دراسة محلية تناولت هذا الجانب في محافظة الشرقية بإدارة منيا القمح، مما دفعها إلى إجراء دراسة للتعرف على مدى مساهمة معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري للطفل فيها.

ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

"**ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لطفل الروضة؟**".

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الإدراك السمعي والبصري الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنشطة تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة؟

٣- ما واجب معلمات رياض الأطفال نحو تنمية مهارات الادراك السمعي البصري لطفل الروضة؟

٤- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجلاتها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

٥- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجالاتها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

٦- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجالاتها وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال التي تقوم بتعليمها؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لدى أطفال الروضة وفقاً لمجالات الاستبانة.

أهميّة البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من:

١- التركيز على مرحلة هامة من مراحل النمو وهي مرحلة رياض الأطفال، ففيها تتشكل أساسيات شخصيته، وتتحدد بشكل كبير ملامح نموه المستقبلية من كافة الجوانب.

٢- قد يستفيد القائمين على رياض الأطفال من نتائج هذه الدراسة في تفعيل دور معلمة رياض الأطفال بصورة أفضل لتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة، وإعطاء أهمية أكبر لهذه المهارات.

٣- قد يستفيد القائمون على البحث العلمي من نتائج هذه الدراسة في تهيئة الفرصة لأبحاث جديدة في هذا المجال.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الدور:

"هو مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما" (علي محمود شعيب، ٢٠٠٣: ١٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنّه "مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك السمعي، والبصري لدى طفل الروضة، وهو ما تحدده الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على الاستبيان المستخدم ومجالاته في الدراسة الحالية".

معلمة رياض الأطفال:

"هي المعلمة التي يتم إعدادها_ في كليات إعداد المعلم، قسم رياض الأطفال_ وتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال؛ لتقديم المعرفة والتعليم للأطفال ما بين (٤- ٦) سنوات"(سهير محمد حوالة، ٢٠١٥:٩٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "المعلمة المؤهلة علميا ونفسيا وتربويا ومهنيا للعمل بالروضة بمحافظة الشرقية".

المهارة:

"أداء يتم في سرعة ودقة ويختلف نوع الأداء وكيفيته بإختلاف نوع المهارة ووظيفتها وخصائصها وأهدافها" (حسن سيد شحاته، ٢٠٠٢:١٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنّها "قدرة الطفل على القيام بالأعمال الخاصة بالإدراك السمعي والبصري بسهولة ونجاح".

الإدراك الحسي:

"عملية عقلية معرفية تقوم على استقبال المعلومات في ارتباطها وتآلفها مع المعلومات الأخرى والخبرات السابقة وتعتمد على طبيعة المثير وعلى الشخص المدرك وبذلك فهو نشاط إنشائي- أي ليس تلقائياً سلبياً- إلا أنّه يركز بشدة على الأنماط الحالية للمدخل الحسي كما في حالات الرؤية والسمع واللمس"(هيام محمد عاطف، ٢٠٠٤: ٨١).

وتعرفه الباحثة إجرائياً "بأنّه عملية عقلية تعتمد على حاستي السمع والبصر في التفسير وإعطاء معاني للأشياء فلا إدراك دون إحساس".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإدراك السمعى:

يعد السمع من أهم الحواس عند الإنسان ، فهو الحاسة الوحيدة التى بواسطتها نستطيع تمييز الأصوات ومصادرها ، وكذلك نستطيع تذوق الموسيقى وغيرها من الأصوات المريحة الممتعة أو المؤلمة المزعجة ، ولو فقده الإنسان بعد ولادته فقد تبعا لذلك القدرة على الكلام ، لأن الكلام مرتبط بما يسمعه الإنسان ، فنحن نلقن الطفل مانريد أن يتكلم به فيسمع وينطق ، فبالسمع يتكلم وبه يتعلم وبه يتقدم ويصل إلى أعلى الدرجات (هدى محمد قناوى ،١٩٩٥ : ٩٦).

وعملية الإحساس السمعى لا يمكن أن تتضمن فقط إدراك الصوت وإنما تتطلب هذه العملية مستويات عالية من التجهيز المعرفى للمثير السمعى وهذه العملية تسمى بالإدراك السمعى التى تتطلب وجود ارتباطات مع الخبرات السابقة التى مر بها الفرد وهذه الخبرات تعتمد بدورها على عملية تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به وكذلك الفائدة التى سوف تعود عليه من عملية ملاحظة وإدراك هذا الصوت، كما تتطلب عملية الإدراك السمعى تصنيف الأصوات مثل التمييز بين أصوات الكلام وغير الكلام وكذلك تحديد الصوت كما تتطلب عمليات التجهيز المعرفى المعقدة كالإستدلال والإنتقاء والتجميع العقلى والبناء المفاهيمى وغيرها من العمليات التى يتضمنها المثير السمع (Scharine&Letowski, 2013, 75).

مفهوم الإدراك السمعي:

هناك من يعرفه بأنه"عملية تستقبل فيها اللغة الشفوية بجهد مبذول يتحدد فى الانتباه ، ونشاط مقصود يتمثل فى الإنصات" (على عبد العظيم، ٢٠٠٠ : ١٤١).

كما يعرفه تيرى Terry بأنه"الإنصات إلى المثيرات الصوتيه بانتباه ، وهذا الإنصات يحتاج إلى تدريب متواصل من قبل المعلم للطفل ، وبخاصة إذا عرف مدى ضيق الانتباه وقصر مدته فى نفس الوقت" (Terry,B.,2008:189)

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الإدراك السمعي بأنه:

"عملية تستقبل فيها اللغة الشفهية بجهد مبذول يتحدد فى الانتباه ، ونشاط مقصود يتمثل فى الإنصات ، وهى بذلك لا تقف عند حد الإستقبال الحاسى للأصوات اللغوية بل تتعدى ذلك إلى التمييز والتفسير كالفهم والتقويم والنقد"، وهذا يدل على أن الإدراك السمعي عملية معقدة تحدث عند أكثر من مستوى"

أهداف الإدراك السمعي:

هناك مجموعة من الأهداف يمكن أن يحققها الإدراك السمعي لطفل الروضة وهى تختلف من طفل إلى آخر ، ولعل من أبرز هذه الأهداف مايلى:

١- تنمية قدرة الطفل على فهم التعليمات.

٢- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الأطفال.

٣- تنمية قدرة الطفل على تتبع المسموع.

٤- تنمية جانب التذوق من خلال الإستماع إلى الموسيقى واختيار الملائم منها، لذلك ترى الباحثة أن الموسيقى لها قيمة وتأثيرفعال في مساعدة الأطفال على تعلم الكلمة ونماذج الصوت من خلال الغناء، وبما أن الإدراك هو وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجي ومعرفة خصائصه فالطفل يدرك الأصوات ويميز بين كل منها، ومن هنا تستطيع الموسيقى التأثير بشكل فعال على المستوى الإدراكي للطفل وتطويره حتى يصل للمرحلة القصوى ويصبح طفلا ذا ادراك حسي سليم، وهذا ما هدفت إليه دراسة غادة عبدالرحيم محمد (٢٠١٣)، حيث سعت إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة (Hill,2007:204).

وترى الباحثة : أن هناك أهدافا أخرى للإدراك السمعي يمكن تحقيقها لدى طفل الروضة وهى:

١- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية.

٢- تنمية قدرة الطفل على الإحتفاظ بما يسمعه من معارف لمدة كبيرة واسترجاعها عند اللزوم.

٣- تنمية قدرة الطفل على استخلاص النتائج من الحديث.

أهمية الإدراك السمعي:

ويتفق إبراهيم محمد عطا (١٠٥:١٩٩٩) وطاهرة أحمد السباعى (٢٠٠٣: ١٩)و Franquiz (2008:112) فى تحديد أهمية الإدراك السمعي للطفل فى النقاط الآتية:

١- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا .

٢- تنمية الذاكرة السمعية وتدريبه على الإحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

٣- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج فى إستماعه للموضوعات أوالأناشيد أو القصص.

٤- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.
٥- تنمية التفكير الناقد فيما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.
٦- تنمية القدرة على تتبع المسموع، والتدريب على فهمه فى سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
٧- مساعدة الطفل على التخيل ، وكذلك على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

وفى ضوء ما سبق تلخص الباحثة أهمية الإدراك السمعى لطفل الروضة فيما يلى:

١- يعد وسيلة الطفل الرئيسية للإتصال بينه وبين البيئة حتى يتمكن من فهم مظاهر الحياة المحيطة به وتكوين حياته المعرفية.
٢- يعمل على تكييف الطفل مع البيئة وبالتالى يساعد فى نموه وتطوره.
٣- يساعد الطفل على تعلم اللغة وزيادة ثروته اللغوية قبل إلتحاقه بالروضة ويزيد من اكتسابه للخبرات واستعداده للتعلم، لذلك أكدت دراسة الرميصاء أسامة محمد (٢٠١٦) على ضرورة تنمية الإدراك السمعى لطفل الروضة لما له من أثر فعال فى تنمية الحصيلة اللغوية لديه.
٤- يؤثر فى تعلم الطفل، فإذا كان إدراكه السمعى جيد سيكون فيما بعد تحصيله الدراسى جيد.

عناصر الإدارك السمعى:

ويقسمه كل من السيد على السيد وفائقة محمد بدر (٢٠٠١: ٥٧) إلى ثلاثة عناصر:

١- **المنبه السمعى:** وهو الطاقة الميكانيكية التى تقع فى جزئيات الهواء التى تضغط على الأذن فيشعر الإنسان بالسمع.
٢- **الجهاز السمعى:** وهو الذى يحمل المعلومات السمعية من الأذن ويوصلها إلى المخ.
٣- **المراكز السمعية فى المخ:** وهى المسئولة عن إعطاء معنى للمعلومات الواصلة إليها.

وتبرز أهمية الإدراك السمعى على أن حاسة السمع هى أهم الحواس التى تساعد الإنسان على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به بجانب فهم حديث الآخرين والتفاعل معهم ونقل أنواع المعرفة المختلفة، ومن خلال حاسة السمع أيضا يستطيع الفرد أن يحدد أماكن الأشياء وموضعها منه سواء من حيث قربها أو بعدها عنه أو من حيث وجهتها منه سواء كانت جهة اليمين أو اليسار أو للأمام أو للخلف، كما يستطيع أن يميز بين الأصوات المختلفة ويحمى نفسه من مصادرها الضارة(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠: ٥٧).

مراحل الإدراك السمعى:

يقسم سليمان السيد يوسف (٢٠١١: ١٥٣) الإدراك السمعى إلى أربعة مراحل وهى:-

١- مرحلة التعميم:

وفى هذه المرحلة تبدو للطفل الأشياء الموجودة حول غير متميزة أى أن درجة التشابه بينها أكثر من درجة الإختلاف فهو يرى فى كل رجل يراه أباه، وإذا رأى شيئا صغيرا يتحرك وسمع أمه تقول أنه كلب مثلا، فإنه يرى فى كل قط أو أرنب أو فأر كلبا.

٢- مرحلة التمييز:

وفى هذه المرحلة تتميز الأشياء بالتدرج فى حياة الطفل، فكلما إزدادت خبرته بها كلما استطاع تمييز العناصر المختلفة المكونة لها عن غيرها، فالإدراك يتوقف على الخبرات السابقة المتعلمة للطفل.

٣- مرحلة التكامل:

وفى هذه المرحلة تستمر عملية نمو الإدراك عند الطفل وتنظم الإدراكات فى أنماط كلية ذات معنى فى حياته العقلية، وتتداخل هذه الأنماط مع المدركات الجديدة التى يكتسبها فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماط جديدة، وهذا ما أكدت عليه المدرسة الجشتالطية فى النظرية البنائية، أن الإدراك الحسى يكون إدراكا لصيغ كاملة بل أن العقل لا يدرك الجزئيات إلا بعد تحليل الكليات.

٤- مرحلة الثبات الإدراكى:

وفى هذه المرحلة يكون الطفل صبغ عقلية ثابتة أو ما يسمى بالإطارات المرجعية التى تساعده على إدراك الأشياء المحيطة به بنفس الصورة مهما تغيرت الظروف المحيطة به، فهناك مثلا تكوين عقلى لشكل الطبق أو الملعقة أو الكرسى.

مهارات الإدراك السمعي:

ويمكن توضيحها فيما يلي:

١-*مهارة الانتباه والتركيز السمعى*:

ويقصد بها"قدرة الطفل على توجيه انتباهه إلى مثير سمعى معين مع التركيز الإرادى فى هذا المثير لأطول مدى ممكن وبدون تأثير خارجى" (سعدية محمد بهادر ، ١٩٩٦:١٧).

والتركيز السمعى يتم بشكل قصدى ومركز على منبه واحد من المنبهات السمعية التى تقع فى مجال إدراك الطفل ، حتى يستطيع أن يتخذ موقفا معينا تجاه هذا المنبه (إبراهيم وجيه محمود ، ٢٠٠٠:٤١١).

ويمكن تنمية مهارة الانتباه والتركيز السمعى لدى الطفل من خلال الآتى:

١- المشاركة فى محادثات يتم تبادلها بعد مشاهدة أشياء معينة تجرى تبادل الحديث حولها.

٢- إجراء محاورات بين المعلمة والطفل ، وبين طفل وطفل آخر.

٣- إستماع الأطفال إلى مجموعات من التوجيهات التى تتناول نشاطاتهم اليومية ، كالأمور الخاصة بنوع السلوك الذى يحفظ سلامتهم فى ساحات اللعب.

٤- الإستماع إلى قصة تسرد من قبل المعلمة ، ثم من قبل أحد الأطفال ، ويجيب الأطفال على بعض الأسئلة التى توجه إليهم (كريم ناجى، ٢٠٠٥ : ٦٤) ؛ (ريما خضر وسعاد محمد ،٢٠٠٧ : ٧٩ – ٨٠).

٢- مهارة التمييز السمعى:

يعرف التمييز السمعى بأنه"القدرة على التمييز بين الأصوات والحروف المقطوعة ، وتحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة مثل (قلب – كلب) ،(صبر – سبر) ،(قلم – كلم) ،(سورة – صورة) ،(زكاة – ذكاء) (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ : ٢١٠).

ويمكن الاستدلال على هذه المهارة من خلال الآتى:

- التعرف على الأصوات المختلفة فى البيئة ، كصوت الماء والإنسان والحيوان والتمييز بينها.
- تمييز الصفات المتعلقة بالأصوات مثل (هادى – مرتفع – غاضب – حزين – . . .).
- تعيين مصدر الصوت.
- تمييز صوت معين من بين أصوات كثيرة، مثل تمييز صوت الأم من بين مجموعة من الأصوات.
- تحديد الكلمة التى تتشابه مع الكلمة المنطوقة فى النطق(Mclullich,2007:105).

٣- مهارة الذاكرة السمعية:

ويقصد بها"إعادة إنتاج كلام ذى نغمة ودرجة شدة معينة"، فهى ضرورية للتمييز بين الأصوات والكلمات ، ولذلك فلابد من الإحتفاظ بهذه الأصوات فى الذاكرة لفترة معينة من أجل إسترجاعها ، وتمييزها عن غيرها من الأصوات الشبيهة بها (طارق عبد الرؤوف عامر،٢٠٠٨ : ٨٢).

ويمكن الاستدلال على هذه المهارة من خلال الآتى:

- قدرة الطفل على إسترجاع كيفية نطق أسماء الأشياء.
- قدرة الطفل على إسترجاع الكلمات التى سمعها.
- قدرة الطفل على الإعادة بطريقة الإستظهار(فتحى مصطفى الزيات ، ١٩٩٨ : ٣٣٨).

وهذا ما إهتمت به دراسة Agnes Chan (2013) ، والتى أجريت على عينة من الأطفال فى عمر (٦) سنوات ، حيث تلقت العينة التجريبية تدريبات بإعطائهم قائمة من الكلمات ثم طلب منهم تذكر أكبر عدد ممكن منها بعد ١٠ ثوان من سماعها ، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للتدريب أدوا المهام المطلوبة بفروق ذات دلاله إحصائية عن أداء أطفال المجموعة الضابطة.

٤-*مهارة الترتيب السمعى*"الترتيب أو التتابع أو التعاقب السمعى":

يشير عصام جذوع (٢٠٠٧ : ٨٨) أن الترتيب السمعى يعنى"قدرة الطفل على تنظيم وترتيب ما يسمعه أو يفعله كترتيب الكلمات فى الجمل بشكل منطقى".

ويمكن الاستدلال على هذه المهارة من خلال الآتى:

- وضع عناصر المهمة المطلوب زيادة مدة الانتباه إليها فى شكل وحدات يسهل تعلمها مثل (الحروف المتجانسة مع بعضها) (ب ، ت ، ث) ، وبذلك يسهل الربط السريع والانتباه إليها كمجموعة.
- التكرار والتدريب حتى يستطيع الطفل السيطرة على المهمة التعليمية.
- يقرأ المعلم سلسلة من الأرقام ، ويطلب من الأطفال إعادتها حسب ترتيب سماعها.

(نبيل عبد الفتاح حافظ ، ٢٠٠٤ : ٤٤).

دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية مهارات الإدراك السمعى لطفل الروضة:

يعتبر العديد من المتخصصين أن نمو القدرات الإدراكية أمرا ضروريا للإنجاز التعليمى للطفل، لذالك يرى علماء الإدراك أن إعداد البرامج التعليمية التى تنمى مهارات الإدراك السمعى تساعد وتسهل تعليم الطفل بطريقة فعالة، لذلك ينبغى على معلمة رياض الأطفال تقديم أنشطة فعالة لتدعيم مهارات الإدراك السمعى والمتمثلة فى مهارة الإنتباه السمعى، مهارة التمييز السمعى، مهارة الذاكرة السمعية، ومهارة الوعى الصوتى (الفونولوجى)، وهذا ما أشار إليه فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨: ٥٣) وذلك بتنشيط تلك المهارات من خلال الأنشطة التالية:

١- (أنشطة الانتباه السمعي)

- استماع الأصوات، الأغانى والأناشيد، سلاسل الأعداد، ترديد أو تكرار الجمل، سلاسل الحروف، ترتيب الأحداث
- **٢- (أنشطة التمييز السمعى)**

قريب / بعيد،غليظ / حاد،عال / منخفض، حدد ما هو الصوت ، تتبع الصوت

٣- (أنشطة الذاكرة السمعية)

- **قوائم الأعداد أو الكلمات:** ساعد الطفل على أن يحفظ ذهنيا قائمة من الأعداد أو الكلمات المفردة: ابدأ برقمين أو كلمتين واطلب منه ترديدها، ثم يضاف إليهما تدريجيا لزيادة عدد مفردات القائمة.

٤- (أنشطة الوعى الصوتى)

لتحقيق النجاح فى المراحل التعليمية الأولى ، يجب تدريب الطفل على مساع نطق أصوات الحروف المفردة للغة، مع التأكيد على حروف الكلمات، ثم يتعين اعمال أصوات هذه الحروف خلال الكلمات التى تشملها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتى:-

- استخدام الأغانى الشعرية للأطفال، استخدام الكلمات المسجوعة، أصوات حروف البداية، مزج الأصوات (فتحى مصطفى الزيات ،٢٠٠٨: ٥٣).

ثانيا: الإدراك البصرى

يعتبر البصر أهم وسيلة للإتصال بين الناس والعالم الخارجى، فبواسطة البصر يدرك الإنسان الأشياء الخارجية ويميز أشكالها وأحجامها وألوانها وأبعادها وبذلك يستطيع أن ينظم أفعاله وحركاته بما يتلاءم مع حاجاته المختلفة وبما يتفق مع مقتضيات البيئة المحيطة به (فتحى مصطفى الزيات، ٢٠٠٨: ٦٢).

وهناك العديد من العمليات المعرفية المرتبطة بحاسة البصر، كالإنتباه والإدراك والتذكر البصرى وجميعها تلعب دورا أساسيا فى معالجة المعلومات البصرية والرموز وإكسابها دلالة، ولذا فإن القصور فى هذه العمليات أو إحداهما قد يترتب عليه عدم تطور مهارات التعلم.

وبناء على ذلك يلعب الإدراك البصرى دورا هاما فى حياة الطفل، فهو يتطور حتى يصل إلى مرحلة تكوين المفاهيم العقلية التى تساعد الطفل فيما بعد على عملية التفكير، ويعتمد هذا التطور على النضج الحسى والعضوى والعصبى للطفل، فإذا اختل الجهاز العصبى أو أصيبت بعض أجزائه بأى خلل فإن ذلك سوف يعوقه عن القيام بوظيفته الإدراكية (LEE, 2014: 76).

مفهوم الإدراك البصرى:

عرفه فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨: ٤٠) بأنه"عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعانى والدلالات وتحويل المثير البصرى من صورته الخام إلى الإدراك الذى يختلف فى معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه.

وعرفته سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس(٢٠٠٨: ٣٢) بانه "عملية يتم فيها إنتقاء وتحديد الأشياء البصرية فى العالم الخارجى معتمدا فى ذلك على طبيعة المثير البصرى فى البيئة والشخص المدرك، ونقوم بربط وتأليف المعلومات البصرية وتضفى عليها معنى ودلالة مما يجعل الفرد على اتصال وثيق ببيئته.

وتعرف الباحثة الإدراك البصرى إجرائيا بالدراسة بأنه "قدرة حاسة البصر عند الطفل على انتقاء ومتابعة المثيرات البصرية فى حالة السكون أو الحركة والتركيز عليها وإرسال تلك المعلومات البصرية للمخ وتفسيرها وإكسابها معنى لإستدعائها فى الوقت المناسب لحدوث الإستجابة بشكل فعال".

متطلبات الإدراك البصرى:

حددها محمد جهاد جميل (٢٠١٠: ٢٣) فى الآتى:

أ- **المثيرات الخارجية:** (المثيرات الفزيائية) وهى المثيرات البيئية المستقبلة.

ب-**العمليات الحسية:** وتتمثل فى الصور الذهنية والمعانى التى يثيرها الإحساس فينا.

ج- **العمليات الوجدانية:** وتتمثل فيما يثيره فينا رؤية شئ ما على خبراتنا السابقة فنتقرب إليه أو نبتعد عنه.

مراحل الإدراك البصرى:

يمثل الإحساس مصدرا أساسيا للتعرف على المثير البصرى فى البيئة، فالإحساس هو أساس المعرفة، فعن طريق الإحساس نعى ما حولنا ونشعر بما يحيط بنا، ويراد بالإحساس الطريقة التى تؤثر فيها محتويات البيئة فى شعورنا ثم الإنتباه لهذا المثير ثم الإدراك، فالإدراك عملية معقدة تسبقها عمليات عقلية أخرى كالإحساس والإنتباه (ديانا ويليامز بدير، ٢٠٠٤: ٢٥)

وتتفق جميع النظريات على أن الإدراك البصرى للشكل يمر بثلاث مراحل رئيسية ففى المرحلة الأولى: تسقط الأشعة الضوئية من مصدر الإضاءة على سطح الشكل لكى تكشف عن ملامحه وخواصه التى تميزه، أما المرحلة الثانية: فالعين تستقبل الأشعة الضوئية التى تنعكس على سطح الشكل لتحمل معها المعلومات البصرية المختلفة عن مكونات هذا الشكل وصفاته وموقعه وحجمه، أما المرحلة الثالثة: يتم فيها تجميع المعلومات البصرية التى تتلقاها المستقبلات الضوئية فى شبكة العين وتحولها إلى نبضات عصبية يتم إرسالها إلى مراكز المعالجة البصرية بالقشرة المخية، حيث يتم تشفيرها ومعالجتها إدراكيا، لذلك نجد الخبرة السابقة تلعب دورا هاما خلال تلك المرحلة عند مقارنة المعلومات المدخلة عن هذا الشكل عبر الجهاز العصبى بالمعلومات المخزنة عنه فى الذاكرة

(السيد على أحمد، وفائقة محمد بد، ٢٠٠١: ٧٠).

مـهارات الإدراك البصري:

أولا: مهارة التمييز البصري

يعد التمييز البصري من أهم مهارات الإدراك البصري، ويتمثل في قدرة الطفل على إيجاد الفروق الواضحة بين الأشكال المختلفة الموجودة حوله وتميزها عن بعضها البعض، وهذا الإدراك يعتمد على نضج حاسة العين لدى الطفل وقدرتها على التركيز لمدة طويلة على الأشياء أو سهولة حركة العين حتى تتيح للطفل فرصة لإدراك الإختلافات بين الأشخاص أو الأشكال أو الصور أو الحروف أو الكلمات (هدى محمود الناشف،٢٠٠٧: ١٣٥)، وهذا ما أشارت إليه دراسة(2009) Evelyn في أن البصر

السليم يعد عاملا أساسيا لنجاح عملية التعليم، لأنها تتطلب من الطفل رؤية الكلمات والحروف بشكل واضح والتميز بينها بشكل سليم وأي انحراف أو فشل إبصاري قد يؤدي إلى عدم الوضوح في الرؤية وقراءتها بشكل مهتز.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التمييز البصري إجرائيا بأنه" قدرة الطفل على تمييز التشابه والإختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك وغيرها من التفصيلات ".

ثانيا: مهارة التذكر البصري

وتتمثل في قدرة الطفل على الربط والإحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الخبرة مع الإستفادة منها، ويشمل ذلك تذكر أماكن الأشياء والخصائص المميزة لها والأسماء والوجوه والأشياء المتواجدة في بيئته والحروف والكلمات، ويمكن قياس تلك المهارات من خلال قياس قدرة الطفل على:

- تذكر الشكل الذي يرد في الصورة التي رآها من قبل.
- تذكر الأجزاء المناسبة بكل حيوان كما رآها من قبل.
- تذكر الشكل الناقص في الصورة التي رأها من قبل.
- تذكر الحرف المكمل للكلمة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه.
- التعرف على الصورة في أول حرف من اسمها.
- التعرف على الصورة عن طريق شكل الحرف المشابه لها (PerFetti،2010 :17).

ومن مهارات التذكر البصري ما يلي:

- **الانتباه البصري:** عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك على مثير معين من بين عدة مثيرات من حولنا (بطرس حافظ بطرس،٢٠٠٩: ٧٥).
- **التحليل البصري:** ويتطلب تحليل المرئيات على أساس عناصر معينة مثل" الخط، الشكل،اللون، حيث تستخدم عناصر المرئيات لتكوين عبارات بصرية تؤثر في تعلم الأطفال"(حامد محمد القباني، ٢٠١١: ٧٣).

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التذكر البصري إجرائيا بأنه " قدرة الطفل على تذكر الصور البصرية مثل صور الأشكال التي تمثلها حروف الهجاء وغيرها ".

ثالثا: مهارة إدراك العلاقات البصرية

تعني إدراك الطفل للعلاقة بين العناصر المتواجدة في بيئته من حيث(الشكل والحجم والتضاد والتناظر والاتجاه)(عادل محمد ريان، ٢٠٠٨:١١٧).

أو" قدرته على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ "(عزة حامد عفانة،٢٠٠٨:٥٨).

وهناك مجموعة من الخطوات المتبعة أثناء قيام الطفل بعملية إدراك العلاقات البصرية وتتمثل في:

- عرض النموذج (النشاط) المطلوب تحديد معطياته.
- رؤية العلاقات في النموذج وتحديد خصائصه.
- ربط العلاقات في النموذج واستنتاج علاقات جديدة في ضوء المعطيات المحددة، مع مراعاة أن هناك بعض المعلومات المعطاة قد تكون زائدة أو ناقصة.
- إدراك الغموض أو الفجوات من خلال النموذج، وذلك بعد دراسة العلاقات المستنتجة مسبقا ووضع مواطن الغموض موضع الدراسة.
- التفكير بصريا في النموذج في ضوء مواطن الغموض.
- تخيل الحل من خلال النموذج المعروض(إسماعيل الفار، ٨:٢٠٠٧).

http://www.scribd.com/doc/069963117,3-12-2009

وبذلك يمكن القول بأن مهارة إدراك العلاقات البصرية عبارة عن منظومة من العمليات تترجم قدرة الطفل على قراءة الشكل البصري واستخلاص المعلومات منه لتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة مكتوبة.

رابعا: مهارة التأزر البصري الحركي

وتعني القدرة على تأدية الأنشطة التي تتطلب دمج المهارات البصرية والحركية والتنسيق بينهما لتحقيق هدف محدد، وهي بذلك تشمل:

- **المهارات الحركية الكبيرة:**

وهي استخدام العضلات الكبيرة" الجذع والجلين" لإنجاز الأنشطة المحددة.

- **المهارات الحركية الدقيقة:**

وهي استخدام العضلات الصغيرة"الأيدي" لإنجاز الأنشطة المحددة، فقدرة الطفل على التحكم في العضلات الصغيرة والدقيقة في اليد والأصابع، وبخاصة الإبهام والسبابة والوسطى الأمر الذي يتطلب من المعلمة القيام بتدريبات متنوعة لإكساب الطفل هذه القدرة، ومن هذه التدريبات:

- غمس قبضة يد الطفل في الماء وفتحها عدة مرات.
- الضغط بأصابع اليد على جسم صلب يشبه القلم.
- التقاط حبات الرمل بين الإبهام والسبابة أو بين الإبهام والوسطى، لوضعها في كيس من القماش لعمل وسادة من الرمل.
- تقطيع ورق الجرائد بالسبابة والإبهام لحشو دمية من القماش.

- تشكيل الحروف والاشكال على حوض الرمل.
- حمل الكرات وقذفها برؤوس الأصابع(Slevin,2009:215).

- **المهارات الحس – حركية:**

وهي تفسير أو ترجمة للمثيرات الحسية مثل اللمس والتتبع البصري والتوازن، لذا فإن للبصر هنا دورا مهما، حيث تبصر العين الكلمات والجمل والرسومات والأشكال المختلفة، ثم تقود اليد وتملي عليها ما أبصرته وتعين لها الاتجاهات وتحدد لها المسافات، لذلك ترتبط تلك المهارات ارتباطا وثيقا بعضلات الطفل خاصة الصغرى وتعتمد على التناسق السليم بين عضلات العين واليدين (طاهرة أحمد الطحان، ٢٠٠٣: ٧١).

دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة:

يعد طفل الروضة بحاجة ماسة إلى تنمية مهارات الإدراك البصري لديه، وهنا يقع العبء الأكبر على المعلمة باعتبارها المسئولة الأساسية في الاهتمام بالطفل، وذلك لأسباب كثيرة منها أمية عدد كبير من الأمهات والآباء وعدم توافر المجلات والكتب في كثير من منازلنا، وربما عدم وجودها أصلا في بعض المناطق المحرومة ثقافيا.

(سامي محمد ملحم،٢٠٠٤: ١٥١).

لذلك ينبغي على معلمة الروضة تقديم أنشطة فعالة لتدعيم مهارات الإدراك البصري والمتمثلة في:

أولا:الأنشطة القصصية

تعد القصة من الأنشطة المحببة للأطفال والقريبة من نفوسهم، فكل الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه، لذلك فهي وسيلة عظيمة النفع، تتيح للطفل الاستماع للغة جيدة تثرى محصوله اللغوي وتدربه على الفهم والتفكير وتنمي قدرته على التعبير من خلال إعادة سرد القصة (علي أحمد مدكور،٢٠٠٨: ١١٣).

ويحب الأطفال الكتب المصورة وخاصة التي تحتوي على تعليق مبسط من سطر واحد أو اثنين تحت كل صورة، وتشير دراسة سعيدعبدالمعزعلي(٢٠٠٣) إلى بعض السمات التي يجب توافرها عند اختيار القصص لقراءتها للأطفال ومن أهمها:

١- تكون لغة القصة سهلة مبسطة وأفكارها مناسبة لعمر الطفل.

٢- ألا تزيد مدة قراءة القصة للطفل عن خمس دقائق تقريبا.

٣- تكون جذابة للأولاد والبنات.

٤- تدور أحداث القصة حول شخصيات مألوفة لدى الطفل مثل أفراد الأسرة والحيوانات والطيور.

٥- تكون صور القصة كبيرة وواضحة وزاهية الألوان، وهذا ما أثبته دراسة Pamela (2012) حيث توصلت إلى أن استخدام الصور الكبيرة في كتب الأطفال له تأثير إيجابي على اتجاهاتهم نحو القراءة، واستفادة الباحثة من هذه الدراسة في تحديد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المادة القرائية لأطفال ما قبل المدرسة وتدريب الطالبات المعلمات عليها.

ثانيا: الأنشطة العلمية

وهي من الأنشطة المتطلبة في مرحلة الروضة لأنها تساهم في دعم مهارات الاستعداد للقراءة، حيث يضم ركن العلوم في قاعة النشاط أكبر عدد من الكتب والمواد والأدوات التي تجذب حب الأطفال للاستطلاع والإكتشاف كما يضم نباتات وبذور مستجمعة وصخور ونماذج للحشرات والطيور والحيوانات ونماذج لطائرات وسفن الفضاء.... وغيرها، لذلك نجد أن حديث المعلمة عن تلك الأشياء يؤدي في النهاية إلى دعم الحصيلة اللغوية للطفل، وعلى المعلمة مساعدة الأطفال لممارسة تلك الأنشطة من خلال الآتي:

١- تشجيعهم على النظر إلى الأشياء عن قرب وتحسسها ولمسها وشمها وتذوقها.

٢- إتاحة الفرصة لهم للتجريب، وذلك من خلال الخامات المتاحة والآمنه في ركن العلوم.

٣- إصغاء المعلمة باهتمام لتعليقات وأسئلة الاطفال والإجابة عنها بطريقة علمية سهلة وبسيطة. (عزة خليل عبد الفتاح،٢٠٠٣: ٩٥).

ثالثا:أنشطة التمييز والتذكر البصري

- التمييز البصري بين الأشكال والصور والحروف لمعرفة ما بينها من تشابه أو اختلاف في الإتجاه أو الشكل أو النوع أو الحجم أو الوضع، مع مرعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- التذكر البصري لأماكن الأشياء والخصائص المميزة لها وكذلك للحروف والكلمات المعروضة أمامه. (طاهرة أحمد الطحان، ٢٠٠٣: ٩٧).

تعقيب عام:

تخلص الباحثة مما سبق ما يلي:

* الادراك السمعي البصري عملية صعبة ومعقدة وتتطلب من طفل الروضة قدرات عقلية ونضج في الأجهزة السمعية والبصرية لإتقانها.

* يساهم الادراك السمعي البصري في تهيئة الطفل أكاديميا لمواجهة حياته الدراسية فيما بعد.

منهج البحث

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة دور معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال من دون التحكم في متغيراتها؛ فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً بجمع البيانات والمعلومات المقننة عن تلك الظاهرة ، ثم العمل على تصنيفها وتبويبها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٧: ٣٧٠).

حدود الدراسة

تنحصر حدود الدراسة في:

١- عينة من معلمات رياض الأطفال بإدارة منيا القمح التعليمية محافظة الشرقية.

٢- مطلع الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٦-٢٠١٧

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في المحافظة الشرقية بإدارة منيا القمح والزقازيق وقد سحبت عينة عشوائية بسيطة من خمسة رياض هي (روضة صلاح سالم ، روضة الحرية ، روضة ناصر ، أم المؤمنين ، الناصرية)، وقد بلغت العينة (٩٠) معلمة موزعة كما يلي:

جدول (١) توزع عينة البحث حسب الروضة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والفئة العمرية للأطفال

اسم الروضة	المؤهل العلمي		سنوات الخبرة			الفئة العمرية للأطفال	
	شهادة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	أقل من ٥ سنوات	٥وأقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	الفئة الأولى (K.G1)	الفئة الثانية (K.G2)
صلاح سالم	١٢	٨	١٠	٦	٤	١١	٩
ناصر	١٠	١٠	١٢	٥	٣	١١	٩
الحرية	١٣	٧	٨	٦	٦	١٠	١٠
أم المؤمنين	١٠	٥	٧	٤	٤	٧	٨
الناصرية	٨	٧	٦	٣	٦	٨	٧
المجموع	٥٣	٣٧	٤٣	٢٤	٢٣	٤٧	٤٣

أداة البحث

اعتماداً على الأدب التربوي واستطلاع الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في إدارة منيا القمح بمحافظة الشرقية لتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لطفل الروضة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الأول تضمن معلومات خاصة استوضحت المؤهل العلمي للمعلمة وتخصصها وسنوات خبرتها في تعليم رياض الأطفال والفئة العمرية للأطفال التي تقوم بتعليمها، والجزء

الثاني والذي تضمن (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي:(الأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك السمعي، الأنشطة التي تقوم بها لتنمية مهارات الإدراك البصري، والأنشطة التي تقوم بها لتنمية مهارات الإدراك السمعي البصري)، طلب من عينة الدراسة الإجابة عنها.

أما المعيار لاعتبار درجة دور المعلمات كبيرة، أو متوسطة، أو ضعيفة بناءً على المتوسطات الحسابية لكل فقرة فقد عدت المتوسطات بين (٤،٢١- ٥) تعني الدور بدرجة عالية جداً، والمتوسطات بين (٣،٤١ – ٤،٢٠) تعني الدور بدرجة عالية، والمتوسطات بين (٢،٦١- ٣،٤٠) تعني الدور بدرجة متوسطة، والمتوسطات بين (١،٨١- ٢،٦٠) تعني الدور بدرجة ضعيفة، أما المتوسطات بين (١- ١،٨٠) تعني الدور بدرجة منخفضة جداً.

صدق الاستبانة:

طبقت الباحثة إجراءين لمعرفة صدق الإستبانة هما: الصدق الظاهري ؛ والصدق الطَّرَفي:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يهدف هذا الإجراء إلى التأكد من مناسبة الإستبانة لما تقيسه، وللأطفال الذين يطبق عليهم. ويكون ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة للقيام بتحكيمه، من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقراته، ومدى ملاءمتها لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، واقتراح طرائق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل في العبارات، والنظر في تدرج الإستبانة، ومدى ملاءمته وغير ذلك مما يراه المحكمون مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم يعدَّل صياغة بعض بنود الاستبانة ويتوصل الباحث إلى صدق الأداة الظاهري، ويكون صالحاً للتطبيق بعد أخذ شكله النهائي.

ولتحقيق ذلك وزعت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال والتقويم والقياس. ثم قامت الباحثة بتطبيق هذه الصورة الأخيرة للاستبانة على عينة استطلاعية من٣٠ معلمة لدراسة الصدق والثبات .

٢-الصدق الطّرَفي:

للتأكد من الصدق إحصائياً طبقت الاستبانة في صورتها الأخيرة على مجموعة من ٣٠ معلمة ، وطبق على النتائج معادلة سيرونوف- كولموغروف لمعرفة طبيعة توزع الإجابات. فبلغت القيمة (z=١،٧٦) عند مستوى الدلالة ٠،٠١، وهذا يعني أن التوزع ليس اعتدالياً. وحين يكون التوزع غير اعتدالي لا تطبق على المعطيات اختبارات معلمية، وإنما اختبارات لا معلمية. ولهذا طبق على المعطيات اختبار مان- ويتني اللامعلمي لحساب الصدق الطَّرَفيّ. وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (٢)

نتائج اختبار مان-ويتني للصدق الطرفي بين الثلثين الأعلى والأدنى.

الثلث	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأعلى	٨	٨٠	١٠	٢،٩٣١	٠،٠١	دال
الأدنى	٨	٣٢	٤			

يبين الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠،٠١، وهي دالة إحصائيًا لأنها أصغر من ٠،٠٥. وهذا يشير إلى وجود فروق بين الثلثين الأعلى والأدنى. مما يعني أن الأداة تتمتع بالصدق الطرفي.

ثبات الإستبانة:

حسب ثبات الإستبانة وفق طرائق ثلاث هي: (التطبيق وإعادة التطبيق، التجزئة النصفية، ومعادلة ألفا–كرونباخ)، وقد كانت قيم كل منها كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٣)

معاملات الثبات بالتطبيق والإعادة، وبالتجزئة النصفية، وبمعادلة ألفا كرونباخ

نوع الثبات	التطبيق وإعادته وفق معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	التجزئة النصفية وفق معامل سبيرمان- براون	مستوى الدلالة	ألفا – كرونباخ	مستوى الدلالة
معامل الثبات	٠،٨٨	٠،٠١	٠،٩٣	٠،٠١	٠،٩٤	٠،٠١

يبين الجدول السابق أن معاملات الثبات بلغت على التوالي: للتطبيق وإعادته ٠،٨٨، وللتجزئة النصفية ٠،٩٣ معًا عند مستوى دلالة ٠،٠١؛ ولمعادلة ألفا– كرونباخ ٠،٩٤، عند مستوى دلالة ٠،٠١. ومعاملات الثبات الثلاثة ذات قيم مرتفعة نسبياً تسمح بتطبيق الأداة باطمئنان. وبهذا الشكل من الصدق والثبات أصبحت الأداة صالحة للتطبيق ولإجراء البحث.

نتائج البحث:

ويمكن توضيحها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث التي تم تحديدها مسبقا وهي كالآتي:

١– ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنشطة تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث حسب محاور الاستبانة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٤)

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنشطة تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة وفقا لمحاور الاستبانة وترتيبها

المحور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	٩٠	٣،٧٩	٠،٧٦	٣	مرتفعة
أنشطة مهارات الإدراك البصري	٩٠	٣،٩٧	٠،٨٠	١	مرتفعة
أنشطة مهارات الإدراك البصري والسمعي	٩٠	٣،٨٦	٠،٧٩	٢	مرتفعة
إجمالي العينة	٩٠	٣،٨٨	٠،٧٤		مرتفعة

يتضح من الجدول أعلاه درجة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأنشطة تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة وفقا لمحاور الاستبانة وترتيبها كانت عالية أي أنّ معلمات الروضة يمارسن المهارات الخاصة بتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة بدرجة عالية، ويدل هذا على أهميّة الأنشطة التي تقوم بها المعلمة في حياة الطفل إذ لا يمكن الاستغناء عنها وإدراك المعلمات لذلك، وقد جاء في المرتبة الأولى الأنشطة التي تمارسها المربية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى الطفل تليها المهارات التي تقوم بها المربية لتنمية مهارات الإدراك البصري والسمعي تليها في المرتبة الأخيرة الأنشطة التي تمارسها المعلمة لتنمية مهارات الإدراك السمعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر ناصر الشريف (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أنّ المعلمات يطبقن مهارات الأنشطة البصرية بدرجة عالية، وتختلف عنها في أنّ المعلمات في دراسة الشريف يطبقن مهارات الأنشطة السمعية بدرجة متوسطة.

٢- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجلاتها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار ستودنت(ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	شهادة جامعية	٥٣	٤٣،٦٢	٩،٨٢	٢،٤٠٧	٨٨	٠،٠١٨	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	٣٧	٤٨،٢٢	٧،٤٠				

أنشطة مهارات الإدراك البصري	شهادة جامعية	٥٣	٤٦،٢٢٦٤	١٠،٨٠	١،٦٥٨	٨٨	٠،١٠١	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	٣٧	٤٩،٦٢١٦	٧،٤٠				
أنشطة مهارات الإدراك السمعي والبصري	شهادة جامعية	٥٣	٤٥،٣٣٩٦	١٠،٢٧	١،١٨٢	٨٨	٠،٢٤٠	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	٣٧	٤٧،٧٢٩٧	٨،٠٧				
إجمالي الاستبانة	شهادة جامعية	٥٣	١٣٥،١٩	٣٠،٠١	٢،٠٠٢	٨٨	٠،٠٤٨	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	٣٧	١٤٦،٣٨	١٩،٠٨				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط درجات معلمات الرياض على الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال أنشطة مهارات الإدراك السمعي وعلى اجمالي الاستبانة وذلك لصالح حملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي ولعل السبب في ذلك يعود إلى أنّ المعلمات ذوات المؤهل العلمي الأعلى قد خضعن إلى تدريب عملي إضافي وحصلن على معلومات نظرية أكثر عن طبيعة الطفل وكيفية تنمية مهارات الإدراك السمعي لديه باستخدام الوسائل المختلفة، بينما لم تظهر فروق بين متوسط درجاتهن على مجالي أنشطة مهارات الإدراك البصري والإدراك السمعي والبصري.

٣- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجالاتها وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين الآتيين:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية على الاستبانة ومجالاتها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	أقل من ٥ سنوات	٤٣	٤٤،٥٣	٩،٩٩
	٥ وأقل من ١٠ سنوات	٢٤	٤٣،٥٤	٩،٠٩
	١٠ سنوات فأكثر	٢٣	٤٩،٣٩	٦،٢٧
أنشطة مهارات الإدراك البصري	أقل من ٥ سنوات	٤٣	٤٦،٦٣	١٠،٦٣
	٥ وأقل من ١٠ سنوات	٢٤	٤٤،٧٩	٨،٦٩

	١٠ سنوات فأكثر	٢٣	٥٢،٤٣	٦،٨٥
أنشطة مهارات الإدراك السمعي والبصري	أقل من ٥ سنوات	٤٣	٤٥،٧٤	٩،٩٣
	٥ وأقل من ١٠ سنوات	٢٤	٤٣،٥٤	٩،٨٨
	١٠ سنوات فأكثر	٢٣	٥٠،٣٠	٦،٧٩
إجمالي الاستبانة	أقل من ٥ سنوات	٤٣	١٣٦،٩٠	٢٩،٥٢
	٥ وأقل من ١٠ سنوات	٢٤	١٣٣،١٣	٢٥،٨٤
	١٠ سنوات فأكثر	٢٣	١٥٢،١٣	١٦،١٩

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	مجموع التباين	٤٨٠،٣٥٥	٢	٢٤٠،١٧٧	٣،٠٠٠	٠،٠٦	غير دال
	متوسط التباين	٦٩٦٤،١٣٤	٨٧	٨٠،٠٤٨			
	المجموع	٧٤٤٤،٤٨٩	٨٩				
أنشطة مهارات الإدراك البصري	مجموع التباين	٧٦٧،٤٩٩	٢	٣٨٣،٧٤٩	٤،٤٤٠	٠،٠٢	دال
	متوسط التباين	٧٥١٩،٦٥٧	٨٧	٨٦،٤٣٣			
	المجموع	٨٢٨٧،١٥٦	٨٩				
أنشطة مهارات الإدراك السمعي والبصري	مجموع التباين	٥٦٤،٦٤٢	٢	٢٨٢،٣٢١	٣،٣٢١	٠،٠٤	دال
	متوسط التباين	٧٣٩٥،٠١٤	٨٧	٨٥،٠٠٠			
	المجموع	٧٩٥٩،٦٥٦	٨٩				
إجمالي الاستبانة	مجموع التباين	٤٩٢٦،١٢٧	٢	٢٤٦٣،٠٦٤	٣،٧١٣	٠،٠٣	دال
	متوسط التباين	٥٧٧١٨،٨٦٢	٨٧	٦٦٣،٤٣٥			
	المجموع	٦٢٦٤٤,٩٨٩	٨٩				

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على الاستبانة ككل وعلى مجالاتها باستثناء مجال أنشطة مهارات الإدراك السمعي، ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة قامت الباحثة بإجراء المقارنات البعدية والجدول الآتي يوضح ذلك.

٤- ما الفروق الإحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة ومجالاتها وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال التي تقوم بتدريسها؟

قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين الآتيين:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية على الاستبانة ومجالاتها تبعاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال

المحور	الفئة العمرية للأطفال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	الفئة الأولى	٣١	٤١،٦٤٥٢	٨،٦٦٢٣٦
	الفئة الثانية	٢٨	٤٤،٦٧٨٦	٧،٧٦٥٣٢
	الفئة الثالثة	٣١	٤٧٢٥٨١	٨،٩٢٥٥٠
أنشطة مهارات الإدراك البصري	الفئة الأولى	٣١	٤٣،١٦١٣	٩،٥١٥٢٤
	الفئة الثانية	٢٨	٤٧،٧٨٥٧	٧،٩٣١٩٢
	الفئة الثالثة	٣١	٥٠،١٩٣٥	٩،٧١٣٩٧
أنشطة مهارات الإدراك السمعي والبصري	الفئة الأولى	٣١	٤١،٧٤١٩	٨،٩٦٢٧٧
	الفئة الثانية	٢٨	٤٦،٥٣٥٧	٨،٤٧٨٦٥
	الفئة الثالثة	٣١	٤٨،٣٨٧١	٩،٧٠٧٩٩
إجمالي الاستبانة	الفئة الأولى	٣١	١٢٧،٥١٦٦١	٢٦،٥٧٣٠١
	الفئة الثانية	٢٨	١٣٩،٣٥٧٧١	٢٣،٤٦٣٤٧
	الفئة الثالثة	٣١	١٤٥،٨٣٨٨٧	٢٧،١١٣٤٦

جدول(٩) اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال

المحور	الفئة العمرية للأطفال	مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
أنشطة مهارات الإدراك السمعي	مجموع التباين	٤٨٩،٣١٦	٢	٢٤٤،٦٥٨	٣،٣٩٥	٠،٠٣٨.	دال
	متوسط التباين	٦٢٦٩،١٣٩	٨٧	٧٢،٠٥٩			
	المجموع	٦٧٥٨،٤٥٦	٨٩				
أنشطة مهارات الإدراك البصري	مجموع التباين	٧٩٠،٢٠٩	٢	٣٩٥،١٠٥	٤،٧٤٤	٠،٠١١.	دال
	متوسط التباين	٧٢٤٥،٧٤٧	٨٧	٨٣،٢٨٤			
	المجموع	٨٠٣٥،٩٥٦	٨٩				
أنشطة مهارات الإدراك السمعي والبصري	مجموع التباين	٧٢٦،٢٠١	٢	٣٦٣،١٠٠	٤،٤٠١	٠،٠١٥	دال
	متوسط التباين	٧١٧٨،٢٥٥	٨٧	٨٢,٥٠٩			
	المجموع	٧٩٠٤،٤٥٦	٨٩				
إجمالي الاستبانة	مجموع التباين	٥٣٤٢،١٢٥	٢	٢٦٧١،٠٦٢	٤،٠٠٠	٠،٠٢٢.	دال
	متوسط التباين	٥٨١٠٢،٣٦٤	٨٧	٦٦٧،٨٤٣			
	المجموع	٦٣٤٤٤،٤٨٩	٨٩				

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال على الاستبانة ككل وعلى مجالاتها جميعها، ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة قامت الباحثة بإجراء المقارنات البعدية والجدول الآتي يوضح ذلك:

المقترحات:

١- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال على إعداد أنشطة مناسبة تساهم في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري عند الأطفال.

٢- إجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لإطلاعهن على أبرز المستجدات وأحدث الأساليب التربوية في مجال إعداد طفل الروضة، وتنمية المهارات المختلفة للإدراك لديه.

٣- إثراء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات الخاصة بتنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة.

٤- تصميم وتقنين مقاييس خاصة بقياس الإدراك السمعي البصري لدى الطفل وتدريب المعلمات على استخدامها.

٥- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول دور معلمة الروضة في تنمية مهارات الإدراك المختلفة لدى الطفل.

قائمة المراجع:

أولا:مراجع باللغة العربية

الكتب العربية المؤلفة:

١-**إبراهيم محمد عطا(١٩٩٩)**: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الجزء الأول ، القـــــاهرة ، مكتبة النهضة العربية.

٢-**إبراهيم وجيه محمود (٢٠٠٠)**: مدخل فى علم النفس ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٣- **السيد علي السيد وفائقة محمد بدر(٢٠٠١)**:الادراك الحسي البصري والسمعي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٤-**بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩)**:تدريس الأطفال ذوى صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة.

٥- **حامد محمد القبانى(٢٠١١)**:التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجيا التعليم،الأسكندرية،دارالجامعة الجديدة.

٦- **حسن سيد شحاته (٢٠٠٢)**: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٧- **ديانا ويليامز بدير (٢٠٠٤)**: المهارات البصرية المبكرة ، القاهرة ، دار الفاروق.

٨- **ريما خضر وسعاد محمد خالد (٢٠٠٧)**: صعوبات التعلم ، عمان ، دار البداية.

٩- **سامى محمد ملحم (٢٠٠٤)**:علم نفس النمو دورة حياة الإنسان،عمان، دارالفكرللطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- ـــــــــ **(٢٠٠٧)**: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، عمان، دار المسيرة للنشر.

١١- **سعدية محمد بهادر (١٩٩٦)**: المرجع فى تربية أطفال ما قبل المدرسة ،ط٢، القاهرة.

١٢- **سليمان السيد يوسف (٢٠١١)**: المخ البشري آلة التعلم والتفكير والحل الإبداعي للمشكلات، القاهرة، مؤسسة طيبة.

١٣- **سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٠)**:المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- **سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨)**: اختبار نقص الانتباه وفرط الحركة ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٥- **سهير محمد حوالة (٢٠١٥)**: إعداد المعلم وتنميته وتدريبه ،عمان، دار الفكر العربي.

١٦- **طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣)**:مهارات الاستماع والتحدث فى الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧- **عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨):** الإدراك السمعى وصعوبات التعلم، عمان، دار البازورى للنشر والتوزيع.

١٨-**عزة حامد عفانة (٢٠٠٨):**التدريس والتعليم بالدماغ ذى الجانبين، غزة، مكتبة آفاق.

١٩- **عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٣):**كيف ننمى حب القراءة لدى أطفالنا، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٠- **عصام جذوع (٢٠٠٧):** صعوبات التعلم ، عمان ، دار البازورى للنشر والتوزيع.

٢١- **علي أحمد مدكور(٢٠٠٨):**تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٢- **على عبد العظيم سلام (٢٠٠٠):** الطفل وتعليم اللغة ،القاهرة ، بدون دار نشر.

٢٣- **علي محمود شعيب (٢٠٠٣):** النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٤- **فؤاد أبو حطب (١٩٩٦):** القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥- **فتحى على يونس (١٩٩٦):** أساسيات تعليم اللغة العربية ، القاهرة ،دار الثقافة للطباعة والنشر.

٢٦- **فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨):** صعوبات التعلم – الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (إضطرابات العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية)، سلسلة علم النفس المعرفى (٤)، القاهرة، دار الجامعات للنشر.

٢٧-**فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٨):** صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، القاهرة، دار الجامعات للنشر.

٢٨- **كريم ناجى (٢٠٠٥):** صعوبات التعلم لدى الأطفال ،عمان ، دار أسامة.

٢٩- **محمد جهاد جميل (٢٠١٠):التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة** ،العين ، دار الكتاب الجامعي.

٣٠- **محمود كامل الناقة ووحيد السيد حافظ (٢٠٠٢):** تعليم اللغة العربية فى التعليم العام (مداخله وفنياته) ، الجزء الأول ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- **نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٤):** صعوبات التعلم والتعليم العلاجى ، القاهرة ، زهراء الشرق.

٣٢- **نهلة الشايجي (٢٠٠٢):** التعلم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الأطفال، الكويت، مكتبة الربيعان.

٣٣-**هدى محمد قناوي (١٩٩٥):** الطفل وألعاب الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٤- ـــــــــ (١٩٩٨): الطفل ورياض الأطفال، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٣٥- **هدى محمود الناشف (٢٠٠٧):**تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، القاهرة، دار الفكر العربى

٣٦- **هيام محمد عاطف(٢٠٠٤):** الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة،القاهرة، دار الفكر العربي.

الرسائل الجامعية غير المنشورة:

٣٧- **سحر ناصر الشريف (٢٠٠٧):** دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة الملك سعود.

٣٨- **سعيد عبدالمعزعلى (٢٠٠٣):**فاعلية برنامج لتدريب المعلم على اختيار القصة وأساليب تقديمها لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٩- **ميرفت نورالدين يمني (٢٠٠٥):** فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في إكتساب الإستعداد للقراءة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

الدراسات والأبحاث المنشورة:

٤٠- **طاهرة أحمد السباعى (٢٠٠٣):** الإستماع والتحدث فى سنوات العمر المبكرة ،مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ،العدد(٢٠) ،يوليو، القاهرة.

٤١- **عادل محمد ريان (٢٠٠٨):**القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى تخصص التربية الإبتدائية، المجلة الفسلطينية، المجلد الأول، العدد (٢).

٤٢- **نجلاء محمد علي (٢٠١٤):** دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، ١٧(٤١). ٧١- ٨٥.

مواقع شبكة الإنترنت العربية:

٤٣- **إسماعيل الفار (٢٠٠٩):**مهارات قراءة الصور لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية – دراسة ميدانية

http://www.scribd.com/doc/069963117,3-12-2009

ثانيا:مراجع باللغة الأجنبية

BOOKS:

44- Digest, Eddy (2012): Eric Clearing House. Journal Announcement, Canada Ontario. pp. 224-237.

45- Hill,Margereat And Stephens (2007): David's Story How Technology Helped A Severely Disabled Learner Read And Write, Society For nformation Technology & Teacher Education Intrenational Conference, San Anto,pp204.

46- Mclullich,H.(2007): Musical Experience: an Aid to the Development of Language Untited,Kingdom,Scotland.

47- Perfetti, C. (2010): The Representation in Reading Acquisition in P. Gough, L. Ehrio&R. Treiman (Eds), Reading acquisition. Hillsdale, NJ:Lawrence Erlbaum Associate, p.17.

48- Slavin, R. (2009): Educational psychology:Theory in to pracyice (3rd) Englewood cliffs.N, prentice Hall, p.215.

49- Terry,Brenda And Jean. (2008): Using A Computer To Accelerate Integration Of The Non - English Speaking Student In To The Elementary Classroom, United states International University,pp.189.

JOURNALS:

50- Agnes S. chan,yim-chiho,Mei-Chun Cheung, (2013) : music listening improves verbal but not visual memory cross -sectional and longitudinal explorations in children Neuropsy Chology Copyright By The American Psychological Association,Inc V.17,N.3,39-445.

51- Evelyn,p. (2009): Infants and to ddlers are eager to learn But make sure they have time to enjoy the Butter Flies copyright@early childhood, V.12, N.2, p.78.

52- Franquiz,Myrna.(2008): The Effects Of Bilingual Education On Academic Achievement,Language Development And Self- esteemOfHispanic Children Florida State University,V.59,N.3,pp112.

53- Lee,K.(2014): TheRelationship Between Artistic Activities,Creative Thinking Ability And Creative Personality Of Preschoolers,International Education Journal ,V.6,N.2,pp143-175.

54-Wright, Nancy (2013): Four Year Old's Perceptions Of Their Experiences In High And Low Quality Child Care (Preschool Children, Day Care). Psychology Developmental. Vol. (58),N.3, pp. 200-207.

الملحق رقم (١)

استبيان قياس دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لطفل الروضة

عزيزتي المعلمة:

فيما يلي أمامك مجموعة من الأنشطة، والمطلوب منك توضيح درجة تطبيق هذه الأنشطة مع الأطفال، **فأرجو التكرم بالإجابة عن البنود الآتية، بوضع إشارة (×) أمام الخيار الذي يتفق ورأيكم (وأرجو أن يكون تقديرك لدرجة تطبيق النشاط بناءً على ما هو مقدم بالفعل للأطفال في صفك سواء كان النشاط يقدم من قبلك فقط أو بالمشاركة مع معلمات أخريات)، علماً بأنّ المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.**

عدد سنوات الخبرة : أقل من (٥) سنوات من (٥- أقل من ١٠) سنوات أكثر من (١٠) سنوات

المؤهل العلمي: شهادة جامعية دبلوم تربوي

الفئة العمرية للأطفال: أولى ثانية

المحور	م	الأنشطة	درجة تطبيق الأنشطة				
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
أنشطة لتنمية مهارات الإدراك السمعي	١	أقدّم للأطفال أنشطة تساعدهم على التمييز بين الأصوات المختلفة التي يستمعون إليها في بيئاتهم سواء أكانت (أصوات للإنسان- الحيوان- الطيور...).					
	٢	ألعب مع الأطفال ألعاب مختلفة لتنمية الإدراك السمعي كلعبة (الصوت الموسيقي: آتي بكلمات متشابهة في الصوت والنطق ثم بكلمة مختلفة تماماً وأطلب منهم تقليدي).					
	٣	أستخدم شرائط التسجيل لتنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال.					
	٤	أجعل الأطفال يستمعون لبعضهم البعض.					
	٥	ألعب مع الأطفال ألعاب تساعدهم على تحديد مصدر الصوت واتجاهه.					
	٦	أقدم للأطفال أنشطة تساعدهم على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة في صوتها مثل (س- ص).					
	٧	أقدم للأطفال أنشطة يقومون من خلالها بالتعرف على أصوات الحروف المكونة للكلمة التي يسمعونها.					
	٨	أقدم للأطفال أنشطة يميزون من خلالها بين الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة في الوزن.					
	٩	أسمع الأطفال الأغاني ذات الإيقاع.					
	١٠	أجعل الأطفال يستمعون إلى أصوات متتالية وأشجعهم على تكرارها.					

	١١	أوجه تعليمات معينة للأطفال وألاحظ اتباع الطفل لها.						
	١٢	أردد على الأطفال بعض الأرقام أو الكلمات ثم أطلب منهم إعادتها بالترتيب.						
أنشطة لتنمية مهارات الإدراك البصري	١٣	أستخدم وسائل الإيضاح من رسوم وصور وبيانات لتنمية معلومات الأطفال وتركيز انتباههم.						
	١٤	أمارس أنشطة يلاحظ من خلالها الأطفال الألوان التي تشتمل عليها الصور المعروضة عليهم والتمييز بين تلك الألوان والتعرف على درجاتها.						
	١٥	أنظم ألعاب جماعية يقوم الأطفال من خلالها بالتمييز البصري بين الأشكال والأحجام والصور والألوان.						
	١٦	أعرض على الأطفال بطاقات لأشكال الأحرف في (بداية – وسط- نهاية) الكلمة.						
	١٧	أعرض على الأطفال بعض الكلمات المألوفة من خلال الأنشطة الروتينية مثل استعراض (أسماء الأطفال، أو أيام الأسبوع).						
	١٨	أدرب الأطفال على التمييز بين أوجه الشبه والاختلاف في الأشكال والصور المعروضة عليهم.						
	١٩	أعرّف الأطفال على بعض الكلمات المكتوبة ومعانيها، مثل الكلمات المرتبطة بالوحدة التعليمية.						
	٢٠	أقدم للأطفال أنشطة يقومون من خلالها بتمييز شكل الحرف من بين عدة أحرف مختلفة في الشكل.						
	٢١	أقدم للأطفال أنشطة يقومون من خلالها بتمييز شكل الحرف من بين عدة أحرف متشابهة في الشكل.						
	٢٢	أعرض على الأطفال بطاقات الصور المجزأة وأطلب منهم إعادة ترتيبها لتكوين قصة.						
	٢٣	أعرض على الأطفال صورة ثم أطلب منه تذكر اسمها ووصفها بعد إخفائها.						
	٢٤	أضع لوحة تدل على فترات الجدول اليومي مع مسمياتها.						
أنشطة لتنمية الإدراك السمعي البصري	٢٥	أستخدم القصص المصورة المصحوبة بالأشرطة المسجلة أو أقوم بقراءتها حتى يتمكن الطفل من تصفح القصة أثناء قراءتها.						
	٢٦	أطلب من الطفل التعرف على صوت الحرف الذي أقرأه من بين حروف أو كلمات معروضة عليه بواسطة البطاقات المصورة.						
	٢٧	أطلب من الطفل تمييز صوت الحرف من بين عدة أحرف مشابهة له في الصوت مثل (س، ص) كأن أعرض له صور لصقر، وسمكة، وسلحفاة بحيث يستمع الطفل إلى أسمائها ومن ثم يختار من بينها الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.						
	٢٨	أستخدم الحاسوب لأقدم العروض المسموعة والمرئية (الرسم- تمييز الأشكال الهندسية- تمييز الحروف والأرقام...).						
	٢٩	أنظم أنشطة يقوم الطفل من خلالها بربط أشكال الأرقام بأسمائها (كأن يسمع الطفل الرقم ثم يشير إلى شكله).						

	٣٠	أنظم أنشطة يقوم الطفل من خلالها بربط الألوان بأسمائها (كأن يسمع الطفل اسم اللون ثم يشير إليه في الصورة المعروضة عليه).						
	٣١	أنظم أنشطة يقوم الطفل من خلالها بربط أشكال الحروف بأصواتها (كأن يسمع الطفل الحرف ثم يشير إلى شكله).						
	٣٢	أستخدم وسائل يميز من خلالها الطفل بين الكلمات المسموعة من بين عدة كلمات بعد أن يسمعها، مثل مطابقة مجسم (قطة) مع مجسم (بطة)، بعد أن يستمع إلى أسمائها.						
	٣٣	أشجع الأطفال على قراءة مفردات مقرونة بصور دالة.						
	٣٤	أعرض على الأطفال أفلام تعليمية وترفيهية منطوقة ومرئية بآنٍ معاً، وأطرح بعض الأسئلة حولها من خلال ما سمعه الأطفال وما رأوه						
	٣٥	أنظم أنشطة يقوم الطفل من خلالها بالإشارة إلى صور الحيوانات والأشجار التي يسمع نطق اسمها						
	٣٦	أسمع الأطفال أغاني مصحوبة بعرض صور ومجسمات أوالكلمات الدالة عليها.						